

## النهوض بالصحة النفسية

المجلس التنفيذي،

إذ يذكر بيوم الصحة العالمي ٢٠٠١ والتقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠٠١ عن الصحة النفسية، وتكثيف الأنشطة العالمية النطاق المكرسة لتأمين مناخ السياسات العامة والبحوث والدعوة اللازم لتعزيز حماية الصحة النفسية لسكان الدول الأعضاء؛

وإذ يرحب بتضمن " التقرير الخاص بالصحة في العالم " لأول مرة تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في تحليل للتحدي الذي تشكله الصحة النفسية على نطاق العالم؛

وإذ يشير إلى القرارات ج ص ع ٢٨-٨٤، وم ٢٨ ق ٢١ بشأن النهوض بالصحة النفسية، والقرار ج ص ع ٢٩-٢١ بخصوص العوامل النفسية الاجتماعية والصحة، والقرارات ج ص ع ٣٢-٤٠، وج ص ع ٣٣-٢٧، وم ٢٩ ق ٩ بشأن المشكلات المتعلقة بالعقاقير والكحول، والقرار ج ص ع ٣٠-٣٨ بشأن التخلف العقلي، والقرار ج ص ع ٣٩-٢٥ بشأن الوقاية من الاضطرابات العقلية والعصبية والنفسية الاجتماعية؛

وإذ يدرك أن مشكلات الصحة النفسية تتسم بأهمية بالغة في كافة المجتمعات وبالنسبة لجميع الفئات العمرية، وتساهم بصورة كبيرة في عبء المرض وتزدي نوعية العيش، وأنها مشتركة بين جميع البلدان، وتسبب المعاناة والعجز لبني البشر، وتزيد من خطر الاستبعاد الاجتماعي، وأعداد الوفيات، وتترتب عليها تكاليف اقتصادية واجتماعية هائلة؛

وإذ يدرك كذلك ضرورة زيادة إبراز أهمية موضوع الصحة النفسية وتعميم الوعي في صفوف الجماهير والمهنيين بالعبء الفعلي الناجم عن الاضطرابات النفسية؛

وإذ يؤكد على أهمية حقوق الإنسان بصفتها جزءاً لا يتجزأ من وضع السياسات والبرامج والتشريعات الخاصة بالصحة النفسية؛

١- يدعو الدول الأعضاء إلى:

(١) اعتماد التوصيات الواردة في التقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠٠١؛

(٢) وضع سياسات وبرامج وتشريعات للصحة النفسية تركز إلى المعارف الحالية والاعتبارات المتعلقة بحقوق الإنسان، وذلك بالتشاور مع ذوي الصلة في مجال الصحة النفسية؛

(٣) استثمار المزيد في الصحة النفسية، سواء داخل البلدان أو في إطار التعاون الثنائي والتعاون المتعدد الأطراف، بوصفها مكوناً أصيلاً من مكونات عافية السكان؛

٢- **يطلب إلى اللجان الإقليمية بحث السبل التي يمكن من خلالها تنفيذ توصيات التقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠٠١ على أفضل وجه ممكن على المستوى الإقليمي؛**

٣- **يحث المديرية العامة على اتخاذ الإجراءات المناسبة لتعزيز التعاون مع الدول الأعضاء بهدف تنفيذ توصيات التقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠٠١، بما في ذلك ما يلي:**

- تقديم الدعم لتحليل أوضاع الصحة النفسية استناداً إلى البحوث وإلى تقييم الاحتياجات، بغية المساهمة في تعميق فهم مسائل الصحة النفسية في أوساط صانعي السياسات وغيرهم من الشركاء وتيسير وضع السياسات والبرامج الرامية إلى تعزيز الصحة النفسية وحمايتها؛
- تدعيم وتنويع عملية إقامة التحالفات مع المجتمع المدني والإجراءات الأساسية بغرض النهوض بالحملات العالمية لتعميم الوعي والدعوة بشأن الصحة النفسية؛
- توفير الدعم لتنفيذ البرامج لتدارك الأضرار النفسية الناجمة عن الحروب والمنازعات والكوارث الطبيعية.

الجلسة الثامنة، ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢  
مت ١٠٩ / المحاضر الموجزة ٨

= = =